إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال :

.. فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه، حتى كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه.

متفق عليه

أي فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور؛ فرحا بتوبة الله سبحانه وتعالى على كعب رضي الله عنه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر أضاء وجهه، حتى كأن الموضع الذي يتبين فيه السرور، وهو جبينه، قطعة قمر.